

اليوم الدولي للمرأة 2025 – الحقوق والمساواة والتمكين لكافة النساء والفتيات

تتحد مكاتب ومنظمات الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم تحت شعار "الحقوق والمساواة والتمكين لكافة النساء والفتيات" من أجل تجاوز العقبات النظامية وتعزيز النفاذ إلى الفرص والموارد ضمن نظام الملكية الفكرية.

ونعترف بأن تأمين حقوق الملكية الفكرية والنهوض بالمساواة وتعزيز تمكين المرأة مسألة حيوية لتهيئة مستقبل تدفع فيه مساهمات الجميع إلى التقدم والابتكار والتغيير المجتمعي الهادف. وكما أوضح البنك الدولي، فإن إتاحة الفرص للنهوض بمشاركة المرأة في القوى العاملة يمكن أن يسهم في زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 20% [1]. ومع ذلك، لا تزال المرأة غير ممثلة بشكل كافٍ في الملكية الفكرية. فعلى سبيل المثال، في عام 2024، كان احتمال ورود أسماء مخترعات إناث في طلبات البراءات الدولية أقل بخمس مرات من احتمال ورود أسماء مخترعين ذكور فيها [2]. ويمتد ذلك النقص في التمثيل إلى طلبات التصميم وتسجيلات حق المؤلف. وتبرز تلك الإحصاءات الحاجة الملحة إلى بذل جهود مركزة - استراتيجية ومالية على حد سواء - لمعالجة أوجه التفاوت والسعي إلى تحقيق المزيد من المساواة والتمكين.

ومن خلال تبادل الممارسات الجيدة بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل التي تنفذها بلدان ومنظمات عالمية أخرى، يمكننا أن نستلهم من ذلك لاعتماد النهج التحويلية الخاصة بنا. وقد صُممت تلك الاستراتيجيات لسد الثغرات القائمة، وإحداث تغيير ملموس، وتمكين النساء والفتيات من تولي دور القيادة في دفع التحول ضمن مجال الملكية الفكرية وخارجه.

ونبدي التزامنا بدعم النساء في تأمين حقوق الملكية الفكرية من خلال تعزيز مبادرات التعليم حتى يتمكن من النفاذ إلى حقوق ملكيتهن الفكرية والاستفادة منها بفعالية. وسندعم المبادرات الرامية إلى تزويد الجميع بمعلومات واضحة وسهلة المتناول عن الكيفية التي يمكن بها لحقوق الملكية الفكرية أن تحمي ابتكاراتهن وإبداعاتهن وتسهم في تمكينهن اقتصادياً.

ويتطلب النهوض بالمساواة في الابتكار والملكية الفكرية اتخاذ إجراءات قابلة للقياس لتحديد أوجه التفاوت ومعالجتها. ونعترف بأهمية جمع البيانات المتعلقة بمشاركة المرأة في نظام الملكية الفكرية. ونبدي التزامنا بالحرص، عند الاقتضاء، على تقاسم تلك النتائج والبحوث المتعلقة بمشاركة المرأة في الملكية الفكرية مع واضعي السياسات والحكومات والقيادات المجتمعية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين لإلهام التغيير العملي وتعزيز دعم المرأة في مجال الابتكار.

ولتعزيز التمكين، نبدي التزامنا بمواصلة إقامة الروابط بين النساء والفتيات والخبراء أو منحهن فرصة ليصبحن خبيرات، وتزويدهن بالمهارات والمعارف والثقة اللازمة للازدهار كمبتكرات وقائدات في نظام الملكية الفكرية. ويمكن لبرامج الإرشاد أن تخلق بيئات داعمة حيث يمكن للنساء تطوير إمكاناتهن وبناء شبكات قوية واكتساب التوجيه اللازم لتحقيق النجاح في المجالات المتعلقة بالملكية الفكرية.

ونعترف بأهمية التعاون في إنشاء نظام إيكولوجي شامل للابتكار ونظّل ملتزمين بتعزيز التغيير. وإذ نحتفل باليوم الدولي للمرأة، فإننا نشجع الجميع - المكاتب الأخرى والحكومات والمنظمات والأفراد - على الانضمام إلينا في اتخاذ الإجراءات اللازمة. فبوسعنا، معاً، تهيئة مستقبل تستطيع فيه كل امرأة وفتاة أن تتولى القيادة وتبتكر وترسم ملامح العالم من خلال حقوق الملكية الفكرية والمساواة والتمكين.

[1] استراتيجية مجموعة البنك الدولي (2024) بشأن المساواة بين الجنسين 2030-2040: تسريع وتيرة المساواة بين الجنسين لإنهاء الفقر على كوكب صالح للعيش متاح على: [وثيقة البنك الدولي](#)

[2] تم الحصول على هذه المعلومات من قسم معاهدة التعاون بشأن البراءات في مركزنا للبيانات الإحصائية بشأن الملكية الفكرية [هنا](#)